

## دعاء الراعي

عن الألمانية — من أغاني هينه (قصيدة رمزية)

يحنو عليك. أنا الحبيبُ الراعي  
والهولُ منتشرٌ على الأصقاع!  
كالطفلِ في أمنٍ من الأوجاعِ  
غيرُ الليالي بالقويِّ الباعِ  
وأذنتَ للراعي بوشك زماعِ  
شرَّ النفوسِ وفتنة الأطماعِ  
وانشره مؤتلقًا بكل شعاعِ  
وخريرِ أنهارٍ وخصبِ مراعي!

يا أيها الحملُ الوديعُ أنا الذي  
كم ليلة والرعبُ يمشي في الدجي  
أغفيت في كنفِي وفي ظلِّ الكرى  
ياربِّ! قد وهت العصا واستأثرتُ  
يا ربِّ إن تك قد حكمتَ بفرقةِ  
فانظرِ إلى الحملِ الوديعِ ووقه  
نضره له الدنيا ومدَّ ربيعها  
واجعلْ له الأيامَ ظلًّا وارفاً